@ 258 @ جعفر قال حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن شاذان الجوهري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد ا بن المبارك قال حدثنا مصعب بن ثابت عن عاصم بن عبيد عن عطاء عن رجل من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم قال اطلع علينا رسول ا صلى ا عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبة ونحن نضحك فقال أتضحكون ثم قال لا أراكم تضحكون ثم أدبر فكأن على رؤوسنا الرخم حتى إذا كان عند الحجر ثم رجع إلينا القهقرى فقال جاء جبريل فقال يا محمد إن ا تعالى يقول لم تقنط عبادي ! 2 2 ! وقال قتادة ذكر لنا أن النبي صلى ا عليه وسلم قال لو يعلم العبد قدر رحمة ا ما تورع عن حرام قط ولو علم قدر عقوبة ا لبخع نفسه أي أهلك نفسه في عبادة ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! أي عن أضياف إبراهيم إلا أن هذا اللفظ مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وذلك حين بعث ا تعالى جبريل في إثني عشر من الملائكة .

قوله ! 2 2 ! أي على إبراهيم ! 2 2 ! أي فسلموا عليه فرد عليهم السلام كما قال في موضع آخر ! 2 2 ! [الذاريات : 25] وقال الكلبي فأنكرهم إبراهيم في تلك الأرض لأنهم لم يطعموا من طعامه ! 2 2 ! أي خائفين ! 2 2 ! أي لا تخف منا وبشروه فقالوا ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بجزم الباء مع التخفيف ونصب النون وضم الشين وقرأ الباقون بالتشديد ! 2 2 ! أي بإسحاق ! 2 2 ! في صغره حليم في كبره ! 2 2 ! أي بعدما أصابني الكبر والهرم 2 ! 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بكسر النون مع التخفيف لأن أصله تبشروني بالياء فأقيم الكسر مقامه وقرأ إبن كثير ! 2 2 ! بكسر النون مع التشديد لأنه في الأصل بنونين فأدغم إحداهما في الأخرى مثل قوله ^ تأمروننني ^ و ^ تحاجوننني ^ في الأصل وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب النون مع التخفيف لأنها نون الجماعة وقال أبو عبيدة هذا أعجب إلي لصحتها في العربية ! 2 2 ! أي بالولد ويقال بالصدق ! 2 2 ! أي من الآيسين من الولد ويقال من نعم ا ^ قال إبراهيم ومن يقنط من رحمة ربه ^ أي من نعمة ربه ! 2 2 ! أي الجاهلون قرأ الكسائي وأبو عمرو ! 2 2 ! بكسر النون وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب ومعناهما واحد $ سورة الحجر $ 65 - 57